والحَنِيكَةُ كسفِينَةٍ : الجَيِّدَةُ الأَكْلِ من الدَّوابِّ يقالُ : ناقَةٌ حنِيكَةٌ وشاةٌ حَنِيكَةٌ . والحَنِيكُ كأَمِيرٍ : المُجَرَّبُ الذي حَنَّكَتْه التَّجارِبُ والسِّنّ وهذا قد تَقدَّمَ آنِفاً فهو تَكْرارٌ . وتَحَنَّكَ : أَدارَ العِمامَةَ من تَحْتِ حَنَكِه وهو التَّلَحِّي أَيْضاً نقله الجَوْهرِيّ .

واسْتَحْنَكَ الرَجُلُ : إِذا اشْتَدَّ أَكْلُه بَعدَ قِلَّةٍ نَقَلَهُ الصاغاني وفي التَّهْذِيبِ : قَوِيَ أَكْلُه واشْتدَّ بعدَ ضَعْفٍ وقِلَّةٍ . واسْتَحْنَكَ العِضاهُ أي : انْقَلَعَ من أَصْلِه ومنه حديثُ خُزيمَةَ : والعِضاهُ مستَحْنِكاً أي : مُنْقَلِعاً من أَصْلِه قال ابنُ الأَثِيرِ : هكذا جاءَ في رِوايَةٍ .

ومما يستدرك عليه : الحناك : بالكسر وثاق يربط به الأسِيرُ وهو غلٌّ كُلّما جُذِبَ أَصابَ حَنَكَه قال الرّاعِي يَذْكُرُ رجُلاً مأْسُوراً : .

إِذا ما اشْتَكَى ظُلْمَ العَشِيرَةِ عَضَّه ... حِناكٌ وقَرّاصٌ شَدِيدُ الشَّكائِمِ

وأَخَذَ بحِناكِ صاحِبِه : إِذا أَخَذ بحَنَكِه ولَبَّبَه ثم جَرَّه إِلَيه . والحُنُك بضَمَّتَيْنِ : الأَكَلَةُ من النّاس وقال ابنُ الأعرابي : هم العقُلاءُ جمعُ حَنِيك .

والحانِكُ : من يدقّ حَنكه باللِّجام حكى ثعلب أَنّ ابن الأَعرابي أَنشده لزبّان بن سَيَّار الفَزارِيّ : .

فإِنْ كُنْتَ تُشْكَى بالجِماعِ ابنَ جَعْفَرٍ ... فإِنَّ لَدَيْنَا مُلْجِمِينَ وحانِكِ

ورَجُلٌ مَحْنوكٌ : عاقِلٌ عن ابن الأَعْرابِيَ . والحَنِيكُ : الشّيخُ عنه أَيضاً وأَنشَدَ : .

" وهَبتُه من سَلْفَعٍ أَفُوكِ .

" ومِنْ هِبِلٍ قد عَسَا حَنِيكِ .

" يَحْمِلُ رَأْساً مثلَ رَأْسِ الدِّيكِ والحَنِيكُ : البَخِيلُ عن أبي عَمْرو .

واحْتَنَكَ البَعِيرُ الصِّلِّيانَةَ : إِذا اقْتَلَعَها من أَصْلِها نَقَلَهُ الأزهري .

واحْتَنَكَ الرَّجُلُ : اسْتَحْكَمَ . والحَنَكُ محرَّكَةً : وادٍ من أَوْدِيَةِ الحِجازِ على طَرِيقِ حاجِّ مِصْر . وحَنَكٌ المَروَزِيّ : له حِكايَةٌ مع أَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ . وأَبو الحَسنِ مُحَمَّدُ بنُ نُوحِ بنِ عَبدِ اللَّهِ المُحَدِّث يُعْرَف بالحَنَكِ ضبطَه الحافِظُ .

ح و ك .

حاكَ الثَّوْبَ يَحُوكُه حَوْكاً وحِياكاً وحِياكَةً بكسرِهِما واوِيَّةٌ يائيَّةٌ : إِذا نَسَجَه فهو حائِكٌ مِنْ قَوْمٍ حاكَةٍ على القِياسِ وحَوَكَةٍ أَيضاً بالتَّحْرِيكِ وهو من الشّاذِّ عن القياسِ المُطَّرِد عن الاستعمالِ صَحَّت الواو فيه لأَنَّهم شَبَّهوا حركةَ العَيْنِ بالأَلفِ التّابِعَةِ لها بحرفِ اللَينِ التابع لها فكأنَّ فَعَلاً فَعَالٌ فكما يَصِحُّ نحو جَوابٍ وجَوادٍ كذلك يَصِحُّ نحو بابِ الحَوَكَة والقَوَدِ والغَيَبِ من حيث شُبِّهَتْ فتحةُ العينِ بالألِفِ من بعدِها أَفَلا تَرَى إِلى حَركةِ العَيْنِ التي هي سَبَب الإِعْلالِ كيفَ صارَتْ على وجهٍ آخرَ سبباً للتصحيح ؟ . ونسوةٌ حَوائِكُ قال ذُو الرُّمَّةِ يصفُ محلة : .

كأَنَّ علَيها سَحْقَ لِفْقٍ تَأَنَّقَتْ ... بِها حَضْرَمِيّاتُ الأَكُفِّ الحَوائِكِ

والمَوْضِعُ مَحاكَةٌ نقله الجوهري . وحاكَ الشَّيءُ في صَدْرِي حَوْكاً : رَسَخَ قال الأزهري : ما حَكَ في صَدْرِي منه شيءٌ وما حاكَ كُلٌّ يُقال فمَنْ قال : حَكَّ قال : يحُكُّ ومن قالَ : حاكَ قال : يَحِيكُ قال : والحائِكُ : الراسِخُ في قَلْبِك الذي يُهِمّكَ . وقال ابنُ الأَعرابي : الحَوْكُ : الباذَرُوج وقيل : البَقْلَةُ الحَمْقاءُ قال : والأَول أعرفُ . وحاكةُ : وادٍ ببِلادِ بني عُذْرَةَ هكذا هُو في العُبابِ وضَبَطه نَصْرٌ في كِتابِهِ بالخاءِ المُعْجَمة قال : وكانَتْ بها وَقْعَةٌ . ويُقال : تَرَكْتُهم في مَحْوَكَةٍ كمَقْعَدَةٍ أي : في قِتالٍ وهو مَجازٌ .

ومما يستدرك عليه : حاكَ الشِّعْرَ يَحُوكُه حَوْكاً : نَسَجَه مُستَعارٌ من حاكَ الثَّوْبَ من البُردِ ومن ذلك قَوْلُ كَعْبِ بنِ زُهَيرٍ رضي اللَّهُ تعالى عنه : .

فمَنْ للقَوافي شانَها مَنْ يَحُوكُها ... إِذا ما ثَوَى كَعْب وفَوَّزَ جَروَلُ